

«قدنا المياس».. أمسية قدود وموشحات في قصر العظم

## صفوان العابد لـ«الوطن»: نقدم رسالة إلى العالم أن سورية لا تزال تصدح بفنّها الأصلي

سارة سلامة - تصوير طارق السعدوني

خيم على قصر العظم ليلة أول أمس أجواء طربية وقود حلبية وموشحات أندلسية، تفاعلت مع عبق التاريخ وطبيعة المكان، كانت حقاً فطيلة بأنّ تعيدنا إلى الذوق الرفيع والأصالة والطرب الراقي.

وبرعاية مديرية المسرح والموسيقا أقيمت أمسية موسيقية حلبية بامتياز أحياها الفنان صفوان العابد وفرقته الموسيقية بقيادة الموسيقى محمد زغلول في قصر العظم بعنوان «قدنا المياس».

قدم خلالها مجموعة من الأغاني والقُدود الحلبية والموشحات في مكان طامع في التاريخ والقدم، وعلى مدى ساعة ونصف الساعة غنى العابد الفنّ الحلي العربي من خلال مجموعة من الموشحات والوصلات الغنائية والقُدود إضافة إلى قصائد جديدة من طرب حلب.

### تتغنّى بفنّها الراقي

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» بين العابد أن: «الحفل جمع في تاريخ المغنى وتاريخ المكان قطبين مع بعضهما بين التاريخ والفن، لأن القُدود والموشحات جزء من تاريخنا، ويعتبر قصر العظم من أهم الصروح الحضارية وأخترنا أن نغني الطرب هنا، المكان تفاعل مع المادة الغنائية وحدث هذا المزيج الثقافي الرائع». وأضاف العابد: إن «سورية تتغنّى بفنّها الراقي وترافها العريق الذي تربينا عليه وتعلمنا عبر الأجيال ونعمل على نقله للأجيال القادمة، من أجل الحفاظ على التراث الذي يعتبر جزءاً من حضارتنا، هذه رسالة إلى العروبة أعضاء وإدارة امتلكتنا أكبر جوقة كورال، وتبني رئيس النادي ماهر موقع المدير الفني غسان خاص لا تزال تصدح بفنّها الأصلي الذي يعود لتراث أجدادنا وأبائنا ومجتمعنا الذي احتضن هذا الشكل من أشكال الطرب ومن أشكال التراث العربي».

وبين العابد: إن «المكان له خصوصية أيضاً في دمشق فقدم حلب والروح دمشق يتلاقيان اليوم وعندما شاهدت الأحجار والشكل الهندسي للمكان حضرت مع المادة الغنائية وحدث هذا المزيج الثقافي الرائع». وأضاف العابد: إن «سورية تتغنّى بفنّها الراقي وترافها العريق الذي تربينا عليه وتعلمنا عبر الأجيال ونعمل على نقله للأجيال القادمة، من أجل الحفاظ على التراث الذي يعتبر جزءاً من حضارتنا، هذه رسالة إلى العروبة أعضاء وإدارة امتلكتنا أكبر جوقة كورال، وتبني رئيس النادي ماهر موقع المدير الفني غسان خاص لا تزال تصدح بفنّها الأصلي الذي يعود لتراث أجدادنا وأبائنا ومجتمعنا الذي احتضن هذا الشكل من أشكال الطرب ومن أشكال التراث العربي».

ومن جهته أوضح الموسيقى زغلول أن: «العابد هو



أحد أهم أعمدة الغناء والطرب والثقافة الفنية الذي عاصر عظمة الغناء مثل القدير صباح فخري، ولا شك أنه يتقن أشكالاً عديدة من القوالب الغنائية والتنوع في المقامات، ويعمل جاهداً على نشر هذا الفن وتطويره لتعريف عليه كل الأجيال».

### عن العابد

والعابد هو طرب سوري بدأ الغناء الصوفي في سن مبكرة، فلم يكن قد تجاوز بعد سن السادسة، حيث كان يقدم الألوان الدينية في الزوايا يقول: في بلدي حلب..

يعد الغناء الصوفي جزءاً من حياة الناس، ويقدم في

بغناء شارأت بعض المسلسلات السورية التاريخية.

## ندوة «الإعلام والثقافة جناح الوطن».. في ثقافي أبو رمانة

## رائدة وقاف لـ«الوطن»: الهدف اظهار ما يواجه الصحفي السوري خلال الحرب

الوطن

ت: طارق السعدوني

أقامت مديرية الثقافة في دمشق بالتعاون مع مجموعة من المثقفين والشعراء والكتاب من فريق «بصمات» ندوة حوارية بعنوان «الإعلام والثقافة جناح الوطن» وذلك في المركز الثقافي - أبو رمانة في دمشق.

حيث حوارت الشاعرة قتادة الزبيدي الإعلامية رائدة وقاف، واطلعت على مسيرتها الإعلامية والثقافية والإنسانية، وتحدثت بدور الإعلام في المجتمع ودور المرأة السورية في مجال الصحافة والتحديات التي تواجهها أمام تحقيق لمواجها، وكيفية تحقيق التوازن بين نجاحها الإعلامي والأسري.

كما ناقشت الندوة دور البرامج السورية وتمكسنتها على الواقع الاجتماعي وتأثير البرامج على بناء الثقافة الصحيحة لدى الطفل.

### عمل مشترك

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» أوضحت نائب رئيس اتحاد الصحفيين السوريين رائدة وقاف: «رغبت هذه المجموعة من المثقفين والشعراء والفنانين التي اختارت اسم بصمات في أن تضيء على المشهد الصحفي وخاصة على الصحفيات السوريات، وكيف تقدم بينهما تراث كبير، فالإعلام للاتحاد الدولي» ما نوع المشاكل التي تواجه الصحفيين بشكل عام في العالم؟ وكيف يمكن



أن نصل إلى أرضية عمل مشترك؟ فعلى سبيل المثال في الثامن عشر من هذا الشهر يقيم هذا المجلس بيوم التساوي بالأجور، فسنأخذنا هنا نغاني بالتمييز في الأجور بين الصحفي والصحفية، ونحاول من خلال هذا المبنى إظهار الرسالة الحقيقية والعميقة عما واجهته الصحفيات السوريات وما يواجهه الصحفي السوري في هذه الحرب

بواجهه الصحفي السوري في هذه الحرب الإراهية على سورية، وعن الاستهداف وحلولة إسقاط صوت الإعلام السوري بشقيه العام الخاص». وأضافت وقاف أن «موضوع الثقافة الصحفيين وخاصة على الصحفيات السوريات، وكيف تقدم بينهما تراث كبير، فالإعلام للاتحاد الدولي» ما نوع المشاكل التي تواجه الصحفيين بشكل عام في العالم؟ وكيف يمكن



أي إن الإعلام غير المنفك لا يمكن أن يخلق في الإبداع، ونحن في فريق بصمات فريق ثقافي بأغلبية، نحن سيدات من الأديبات والفنانات التشكيليات والمسرحيات نهتم بقضايا المرأة الصحفي والصحفية، ونحاول من خلال هذا المبنى إظهار الرسالة الحقيقية والعميقة عما واجهته الصحفيات السوريات وما يواجهه الصحفي السوري في هذه الحرب الإراهية على سورية، وعن الاستهداف وحلولة إسقاط صوت الإعلام السوري بشقيه العام الخاص».

### مع الثقافة والإعلام

ومن جهتها قالت الدكتوراة الزبيدي إننا: «نلتقي اليوم بأيقونة الثقافة وأيقونة الإعلام السورية إضافة إلى أيقونات خالدة أخريات، ويركز موضوع الندوة حول الثقافة والإعلام لأنها ملاحا الوطن، بمعنى أن الثقافة لا يمكنها أن تخلق من دون استبدالها ببرامج ثقافية هادئة تعمل على جناح الإعلام والعكس أيضاً هو الصحيح.

## عبد المعين الملوحي بين التراث والأدب والترجمة عاش حياة غنية

أنس تلولو



والشؤون العسكرية والفروسية والتصنيف الحيوان والمعاني... ومن أهم منشوراته كتاب (أشجار اللصوص وأخبارهم)، وهو ثلاثة مجلدات في ٩٠٠ صفحة، وهذا الكتاب هو حصيلة أربعين عاماً من البحث المتواصل والتصني لأخبار الشعراء اللصوص وجمع تراثهم... وتسلط هذه المجلدات الضوء على ظاهرة شبيهة بالصلصة، والسبب في إقبال الملوحي على دراسة هذه الظاهرة هو إعجابها بطرافة شعر اللصوص، اللصوص الذين كانوا يعتبرون أن اللصوصية يمكن أن تحل مشكلة الغنى والفقير، فثاروا على المجتمع ثورة فريدة، فقتل بعض، وسجن بعض، وهرب بعض إلى الغار يعاشر الضياع والذئاب. أما الترجمات فقد تنوعت مصادرها، إذ ترجم الملوحي من الآداب الروسية والصينية والغليختامية والكوربية والداغستانية والباكستانية والألمانية والفرنسية والإيطالية والبلغارية، ووصل عدد ترجماته إلى ثمانية وثلاثين كتاباً، بدأها عام ١٩٤٤ بكتاب (ذكريات حياتي الأدبية) لمخيم غوري.

ومنهما: (المختشرون- حداث فوق العادة لغوري، مذكرة جاسوس، حق الشعوب في تقرير مصيرها للنين، حراس المئارة لبوي دين بان...).

ومن يقرأ هذه الكتب المترجمة لروائع الأدب العالمي، يشعر بأنها كتبت أصلاً باللغة العربية، ذلك أن الملوحي كان يقوم بالترجمة مرتين: الأولى ترجمة حرفية يتقيد فيها بالنص الأصلي، والثانية ترجمة بأسلوب عربي تشع منه أنوار

والحقيقة أن عبد المعين الملوحي قد ذاق منذ طفولته مرارة الألم، فقد فقد الأخ بعد الأخ، ثم الزوجة والبنات، وحين اختطف الموت زوجته (بهيرة) نظم قصيدة رثاء مؤلفة من مئتين وخمسين بيتاً، وهي قصيدة بعيدة المدى في التفسير والتأويل، وفيها يقول:

أبهيرتني لا تزعمي أن قد عرفت الحق بعدي أنا صسنته وبذلت في تعليمه للناس جدي أبيهيرتني ما الحق تحت الأرض أو بعد الممات الحق فوق الأرض في الإنساني في هذي الحياة نشر له مجمع اللغة العربية ووزارتها الثقافة والدفاع ودار طلاس نحو ١٤ كتاباً في الشعر العربي في ٢٠٠٦/٣/٢١.

### تجليات الثقافة

مقال محمد يوسف

إن الثقافة قوة معارفها، وعظمة معانيها السامية، ومعانيها المرآتية الأفكار والأفعال الثقافية من حيث استعمال المبدأ العربي وخيره الثقافي الآتي إلينا، من حيث ينبغي الإتيان العربي والجمالي في آن معاً، وفي لحظة متناظرة الإبداع وصوته الذي يجب أن يأخذنا بعيداً، تلك بعض عناوين التجليات الثقافية، تلك التجليات الواعدة المترعة على عرش الثقافة في أوج حضوره الخاليق.

ذلك الحضور الذي يترجم بالتالي بين قوسي الألق وأبه المستقدم على عناوين حياتنا، المستقدم نبوات أدبية تختص ماهية اللحظة الإبداعية وتكتنز لها مجرورات تحمل الكثير من الإضافات المعرفية كما تحمل الكثير من المدلولات الفكرية الجادة والمستجدة على الساحة الثقافية، كل هذا يبدو وكأنه نوع من المؤشرات المعرفية، نوع من الإسقاط الثقافي بين كل ما نعيشه ونفكر به.

وهنا لا بد أن نتحدث حول آلية الربط المتناظرة بين الأدب بما يمتلك من شغلة وهاجة وضرورة الحياة وكيفية الربط بينهما أو خلق أجواء من التجانس الجمالي المؤثر بقدر المعرفة، بنور تذهيب كل الأشياء من خلال لغات الأدب ومن ثم توظيف هذه اللغات بشكلها الصحيح والجميل، وتوظيفها العملي والفترة المتقدة التي يجب أن تأخذ الحقيق في كيفية التوثيق إلى حيث نحن، إن حياتنا إلى حيث ننتمى أن يكون الموسع الثقافي في أفضل حالاته، في أفضل تجلياته ذلك التجلي الذي يشكل في أحد عناوينه حالات من اجتهاد العربي أو نباهة قيامه، حيث ينبغي قيامه وقيام الساحة الثقافية وسماة رنينها أو أوتينها، إن صح التعبير.

ذلك الأثر الثقافي الحاصل فعلاً من كثرة المفارقات الثقافية التي لا تبدو منتظمة، ومن ثم يصعب العثور لها على جدوى ثقافية مرتجاة فعلياً، ويصعب العثور على تجليات وأعادة تشكل أحد مضامينها وعناوينها الأصلية والفرعية في آن معاً.

هذه التجليات التي ما زلنا نبحث عنها، وعن إمكانية وجودها بالحد الذي تستلزمه منهجية الصيرورة الثقافية، لكل شيء ينبغي له، كما يعد هذا الشيء من ظواهر الأمر المحبذ لإيجاده في مثل هذه التجليات. هذه التجليات المنسوجة أصلاً من منهجية التفاع الأفكار وانصهارها ضمن جدولة التنظيم الثقافي الذي يحدّد وجوده والعمل على استمرار نهجه والاستلزام العذب من بوقته مضامينه الجوهرية. هذه المضامين التي تستند إليها العلوم الأدبية كافة والتي تحتاجها المجتمعات البشرية التي تتعال الجوانب المميّزة إبداعياً

والمتميّزة على كل الصعيد التي من الممكن الانطلاق إليها ومن خلالها، حيث يبدو الواقع الثقافي خيراً مفروه الوجه الحضاري، مفروه الأبحاث اللغوية، هذه الأبحاث التي يألقت بها الواقع العربي والثقافي ومن ثم يصبح مسانير أدبية من الممكن إنتاجها واعتماد الصوابية عبر هذه المسوغات الثقافية وعبر هذه المسانير المعرفية جادة الصوابية عبر كل ما يطرخ ويقال، وعبر تلك الأسس والمنهج الثقافية التي يعتمد التصور حولها، حول جوهرها وفنون

تكوينها وحتى على تلك الأقفية الدالة عليها، والأفعال المستندة لما يراد تبينه والسير إلى حيث تتجسد شموليته الثقافية، هذه الشمولية التي تجسد نظيراً من مظاهر الإحالة الثقافي، وهذا بالطبع فمعة لما أراد الإشارة إليه

والنتقد إلى استماع اللغوي واللغوي بصورة تخلق مقاربات تستجلب إليها صورة التجليات المعرفية الإشتغال عليها والسير إليها عبر مؤشرات منتظمة الضوابط الأدبية التي تجلّيها بها عناوين مسترشدة للثقافة المعيارية لكل ما تقدم وما سبق الحديث عنه ضمن قايي ثقافة التجليات وأدائها أو أنماها وسررة ثقافتها العليا والأحقيات الواردة من تجليات الثقافة.

## برجك اليوم 9/13

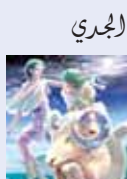
نجلاء قياتي

وظف طاقاتك في مجالات تتفكك وتنتهي عمك الكثير وخاصة أنك مشغول بأعمال لأن الكواكب تدفعك إلى العمل بعيداً عن التباطؤ وعدم التقيد بالوقت الضروري. عاطفياً: اختيارك القادمة تتعدك وقد تشعر بالحج يتدفق حولك ما يشكل حصاة لك كلفة بالنفس وفرح من محبة من حولك.



للقوس

الحب يتراجع من حياتك إلى الجانب الخفي فامتصك الأول هو الأمور العملية والعائليّة وكوكب الممته يمنحك بركاته من مطالبات بحقوقك إلى البدايات الجديدة التي قد تحصل عليها. الأمور العاطفية جيدة فأنت تمارس جانبية قصوى في الحياة الاجتماعية فحاول الاستفادة منها لأنها مصدر التغيير.



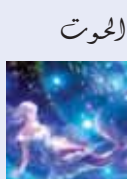
الجري

يوم متعب يحمل قلقاً على أمور عائلية أو تراكم للمشاكل حاول إيجاد حلول وتجنب العصبية وافتح صفحة جديدة وأبدأ بكتابة الكلمة الأولى اليوم. عاطفياً: قد يضايك محببك أو يغفرك بشارات سلبية سببها قيل وقال وحديث وقد لا يكون صحيحاً.



الرررر

قلق عاطفي يزول ما يشعر بالسعادة والهدوء وقد يكون صاعقاً أو لقاء حميمياً فهذه الأيام تحمل لك فرحاً، والنوم تحديداً ممتاز لعلاقات شخصية وعاطفية. عاطفياً: اليوم أنت جذاب ومحط الأنظار وأنت أنتي سيارك لك بتغيير جيد في أمور العائليّة أو العاطفية.



الحوت

لا تستسلم للغضب أو التخاذل في مشاريعك ولا ترد على الاستفزازات والمعاصات فقد تتعرض للاثمات أو الانتقادات فامتص العاصير واللين ولا تنس نصائحي بتحكيم عقلك في كل كلمة تقولها. عاطفياً: قد تبار اليوم مبادرات طائشة خوفاً من خسارة إنسان عزيز فلا تكن صعبياً.



الرأسر

قد تطرأ اليوم مشكلة بحاجة لحل سريع تحتاج لحلها لكامل طاقاتك ومقدراتك فالיום جيد وتملك فيه السيطرة على أعمالك وتحاول إنجاز الأمور الموعدة. عاطفياً: ربما تصل إلى ارتباط أو خطية وقد تفرح لأمر أسرية أو ولادة في محيطك.



العزراء

مساعدات من المحيط العملي من رؤسائك في العمل أو مدح من زملائك... استقرار في أمور العملية تجعلك هادئاً عموماً وتشعر بالأمان فأمرورك تتعلق بالآخرين وحظوظك ستأتي من غرباء في التعارف أو المساعدات. عاطفياً: تستطيع الاعتماد على صداقاتك وعلاقاتك بمن تحب فالأخبار سعيدة والأمور هادئة.



الميزرات

قد تعجز عن السيطرة على نفسك بسبب الغضب أو تضاييك عصبية فمواجهة نتيجة كلمة عفوية فكن واعياً للقلق فهو يرافقك اليوم نتيجة تأجيل لبعض المواعيد أو اللقائات. عاطفياً: تذكر أن لا أحد فينا كاملاً فلا تضع ثقته بأناس لم تجربهم بعد أخذ عبرة ودرس مما يحصل.



العقر

الحقيقة أن وضعك المالي قد يدخل في إرباكات ولذلك انتبه إلى دخلك وادخر ما استطعت وأجل ما تستطيع تأجيله وخفف من الإنفاق إذا استطعت فقد تضطر لنفقات إضافية تتفكك على صحتك. عاطفياً: قد تفرح لتغييرات عاطفية عائلية إيجابية وقد تكون أمورك الشخصية المتعبة سببها ارتباط أو سفر.



لجمل

ليس أفضل من هذا الشهر لتبعد أعداءك ومشاكلك من أمام بوابة الحظوظ السعيدة التي تراكفك مهيناً ومالياً وعاطفياً: الأهم صحياً فأنت تتذوق طعم الفؤن والعناية الإلهية تحيط بك. عاطفياً: أنت تجذب العيون إليك وتمارس سحرك المعتاد وقد تتلقى بشخص يهز قلبك لو كنت خالياً.



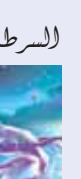
الشور

أراؤك تجاه الآخرين صحيحة لذلك لا تحزن لردة فعلهم لأنك توقعتها أصلاً وحاول أن تتحدى وتغلب على المشاكل والأحزان التي سببها الماضي وكُن صبوراً. عاطفياً: أنت تجذب العيون إليك وتمارس سحرك المعتاد وقد تتلقى بشخص يهز قلبك لو كنت خالياً.



لجزرة

تتعد عن الصراعات غير الجدية وتصبح أكثر ميلاً إلى التجمعات والزيارات والنسائي وقد تلتزم بأفراح عائلية وشخصية وفترة جيدة لارتباط وتعارف وخاصة في لزوع العف والقتل والدمار ومن المفروض حظ تقدير واحترام ويكون حافزاً أيضاً للبيئة من أجل حثهم على المزيد من الأداء وإعجاب وقد تدعم علاقات القديمة وترسخها.



الرطرات